ومن التهكم في السنة الشريفة قوله (بشر مال البخيل بحادث أو وارث) .

وشاهد المدح في موضع الاستهزاء من النظم قول ابن الذروي في ابن أبي حصينة من أبيات .

(لا تظنن حدبة الظهر عيبا ... فهي في الحسن من صفات الهلال) .

(وكذاك القسي محدودبات ... وهي أنكى من الظبا والعوالي) .

(وإذا ما علا السنام ففيه ... لقروم الجمال أي جمال) .

(وارى الانحناء في مخلب البازي ... ولم يعد مخلب الريبال) .

(كون ا حدبة فيك إن شئت ... من الفضل أو من الأفضال) .

(فأتت ربوة على طود علم ... وأتت موجة ببحر نوال) .

(ما رأتها النساء إلا تمنت ... أن غدت حلية لكل الرجال) .

وما أحلى ما ضمنها بقوله .

(وإذا لم يكن من الهجر بد ... فعسى أن تزورني في الخيال) .

وقول ابن الرومي .

(فيا له من عمل صالح ... يرفعه ا إلى أسفل) .

وقيل إن أظرف ما نظم في التهكم قول حماد عجرد .

(فيا ابن طرح يا أخا ... الحلس ويا ابن القتب) .

(ومن نشا والده ... بين الربا والكثب) .

(يا عربي يا عربي ... يا عربي يا عربي) .

وهذا النوع أعني التهكم ذكر ابن أبي الأصبع في كتابه تحرير التحبير أنه من مخترعاته ولم يره في كتب من تقدمه من أئمة البديع والعميان لم ينظموه في بديعيتهم